

كوا ليسا

تؤكد مراجع كبار
مشايخ محافظة
السويداء في سورية
أنَّ الشيخ وحيد بلعوس
الذي ذهب ضحية
تفجير استهدفه مع
مجموعة من المشايخ
والمؤيدين والمواطنين،
دأب منذ مدة على
تأكيد دعمه للجهش
والرئيس بشار الأسد،
وله تسجيلات فيديو
متداوله لهذا الهدف،
وأته رفض عرضاً
باحتيال مجموعات
معارضة لمطار الثلثة
وتسليمه المطار
وأبلغهم أنه لن يخون
بلده وجاء اغتياله بسبب
موقفه هذا...

اقرب جنيف 3
وعاد جبل النار

■ د. حسام الدين خلاصي

هل تمهد لقاءات موسكو حقاً لجنيف 3 أم أن الخطوط بينهما مقطوعة! ولماذا تسعى موسكو إلى لم شمل المعارضة بصورة ما الآن في وقت يوجد من ينفع تحت خط النار! ولماذا يركض السوريون إلى موسكو؟ هل حباؤها كرها جديف؟

تشهد سورية مع كل دبلوماسيّة نشطة باتجاه الحلّ كما يقال لنا، ارتداداً متصاعداً خطيراً من الإرهاب على كل الجهات دفعة واحدة من الشمال السوري إلى الشمال الشرقي إلى ريف اللاذقية إلى سهل الغاب إلى العاصمة دمشق، تجلّي هذا الإرهاب بسبل من قذائف الحقد وصواريخ الموت استهدفت اللاذقية وحلب ودمشق والفرقة وكفريا ونبيل والزهراء بمئات القذائف وعشرات الشهداء والجرحي المدنيين، وكان أمر العمليات واحد بل هو أمر العمليات الواحد وتسقط فكرة أن الشمال تدعمه جهة والجنوب تدعمه جهة والشرق تدعمه جهة بل وضع للجميع أن غرفة العمليات واحدة منذ فترة طويلة وقد قررت هذه المرة إفضال الحراك الدبلوماسي منذ بدايته عبر الموت واشتداد القتال ولم يعد يعني الأطراف المشغلة بالإرهاب موضوع الحل السياسي طالما روسيا هي التي تقتدره وطالما أميركا ليست القائد الظاهري للمشروع السياسي لحل الأزمة السورية.

دمشق وحلب بنفوس سلاح الصواريخ والقذائف عنوان رئيسي للأيام القليلة الماضية وتزامن ذلك مع عنوان عريض، أوضح لنا بالضبط أن المشغل «الإسرائيلي» أعطى الضوء الأخضر لكل العصابات الإرهابية بالعمل بأقصى ما تستطيع لإفشال أي جهود دبلوماسية فاشدت القتال من جديد، نعم لقد أضلت «إسرائيل» الأفعي برأسها من جديد في عدوان سافر وقع على الجنوب السوري وقدمت الدليل من جديد على أنها مشغلة هؤلاء من علاج إلى مؤازرة عسكرية، ومن جديد وقف العرب يتفجرون وقد أصابهم الصمم والخرس السياسي والعسكري وسورية تصدت بطريقها العسكرية للعدوان ولم تمر تمثيلية أن الجهاد الإسلامي هو من أطلق الصواريخ اليتيمة الأربعة ولم تمر تمثيلية أن إيران ما زالت خطرة على أمن «إسرائيل» الكيان الصهيوني.

من حلب الجريحة بالحصار والقذائف إلى دمشق الجريحة بالقذائف الآن، لقد انضمت دمشق إلى باقيات المدن وهي تتعرض للقذائف بهذه القوة، وفي ذلك مؤشر واضح على رفض الطرف الداعم للعصابات المسلحة لأي تسوية سياسية في ظل تسهيلات قدمت من الجانب الحكومي وبرزت خلال معركة الزبداني والتي نفض المسلحون المهتمون بها أي اتفاق تعلق بها.

اليوم بات من الضروري جدا الحسم العسكري القاسي بالكلف العالية ومهما كانت النتائج، فالصراع بات واضح المعالم والرحمة الحكومية لربما لم تعد مجدية، وعلى العدو والصديق أن يعرف أن قدرة الجيش في الصبر قد نفذت وأن الحل السياسي ليس شمامة يعلق عليها العدوان، فلماذا هب الهواء على تقاهمات إقليمية تنشط الحركة السياسية فتهب عندها العصابات لتقتل أكثر وتدمر أكثر، علينا أن نعيد الحسابات أكثر فلا حل سياسياً والإرهاب يعيث في الأرض ويدعم أكثر وكما قال السيد الرئيس محاربة الإرهاب أولوية فلم لا نفع ذلك أولوية؟ لماذا تذهب الوفود إلى موسكو خالية الوفاض وكأننا لا نملك القدرة على الحسم في وقت يعرف الجميع أن الجيش العربي السوري يمتلك زمام المبادرة تماما، ولكن هذا العدو الودع لا يريد إلا أن يكمل مشوار القتل ففي يوم واحد تحطى حلب بألف قذيفة، إذا هناك رفض قطعي من قبل المسلحين لأي حوار، فلماذا نقبله؟

اليوم، فك داعش وعصابات الداخل هذا يجب كسره وتحطيمه بشدة وذلك بالتنسيق مع دول الحلف من دون العوده للدبلوماسية الدولية التي تلاعبنا بالوقت وما عاد استثمار الوقت ناجحاً، وإن عاجلاً أو آجلاً سنلجأ للحسم العسكري الشديد، فلماذا لا نبداه الآن ونلغي فكرة المصالحات؟ لأن العدو لن ولم يفكر بها ومن ثم ندخل في الحوار السياسي بين مكونات الشعب التي تؤمن بالسلم السياسي سواء في موسكو أو في دمشق.

الظروف الدولية اليوم مواتية لحسم أقوى وليس لحل سياسي عبر انشغال السياسة التركية والأميركية والسعودية بأزمات داخلية ومواقيت سياسية، لذلك تجد أن الإدارة الصهيونية عادت بقوة لتنشيط الإرهاب وتسعي هي بطريقها للدمار من جديد، وسنجدها قريباً في لبنان تصعيداً بات وشيكاً ولا نريده أن يتدرج لفضى داخلية تصل إلى حرب أهلية تشاغل المقاومة اللبنانية وتلهبها عن دورها في سورية وهذا احتمال وارد، وأضح أن قوة الحسم وسرعته وموعده باتت أموراً ضرورية لتغيير موازين القوى، فسنين الصمود والتضحيات التي قدمها الشعب السوري والجيش العربي السوري يجب أن تؤتي ثمارها قبل اشتعال كرة اللهب من جديد وهذه رسالة للداعمين في أن يدخلوا بقوة وبوضوح إلى ساحة اللعب السياسي ليس من بوابة الحوار السوري - السوري بل من بوابة الحل العسكري.... فسورية بوابة عصية على الانكسار ولكن حلفاءها عليهم تغيير المسار.

تركيا: مقتل عنصري شرطة في مواجهات مع مسلحين أكراد

قتل شرطيان أسس في جنوب شري تركيا خلال مواجهات بين قوات الأمن واكردا ينتمون إلى حزب العمال الكردستاني، بحسب ما أعلنت السلطات التركية.

وأعلنت مصادر حكومية أن رجلي شرطة قتلا وجرح ثلاثة آخرون في أكبر مدينة تظنها غالبية كردية في شرق تركيا، عندما هاجم ناشطون أكراد آليتهم بقيادة قنايل أمس، أثناء محاولتهم ردم خنادق جفراها المسلحون الأكراد في منطقة سور في المدينة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات كبيرة.

وردت قوات الأمن بتفويض عملية مدعومة جوا على المسلحين، كما فرض مكتب الحاكم حظر للتجول في المنطقة وأمر السكان بالترّاق منازلهم.

وتعد هذه الاشتباكات هي الأحدث في موجة من العنف اجتاحت شرق تركيا منذ تموز الماضي بعد انهيار هدنة استمرت عامين بين الحزب الكردستاني والحكومة اللذين ألقى كل منهما بالسؤلية على الآخر في انتهاكها.

ويقول مسؤولون إن أكثر من 70 فرداً في قوات الأمن ومئات من المقاتلين الأكراد قتلوا في اشتباكات شبة يومية منذ ذلك الحين.

العدوان السعودي على اليمن... هذه بعض الحقائق عن النتائج

■ هشام الهبيشان

مع مرور أيام الحرب العدوانية والمغامرة السعودية في اليمن «عاصفة الحزم - إعادة الأمل»، لا يمكن أن يتم الحديث عن أي نصر حققته هذه الحرب، وذلك لأسباب ومبررات عدة، سأقدمها في سياق حديثي هنا، لأننا بعد عملية التقييم الواقعي للأضرار والانتكاسات والخسائر الختر لحقت بالجميع مشاركين أو مستهدفين من هذه الحرب، سنخلص إلى نتيجة مفادها أن الجميع قد خسر من نتائج وتداعيات هذه المغامرة.

إذا حللنا بوضوح طريقة تعاطي مجموع الأنظمة العربية الرسمية وبعض الأنظمة الإقليمية مع هذا الحدث وهذه الحرب العدوانية والمغامرة السعودية في اليمن، فإننا نلاحظ أن بعض هذه الأنظمة كان شريكاً في مراحل نلاحق المغامرة، وبعضها كان محايداً وبعضها اختار طريق مواجهة شبه مباشرة سياسية فقد تحولت وما زالت الأرض اليمنية طيلة أكثر من 150 يوماً إلى ساحة صراع دولية إقليمية - محلية، وعلى مستويات عدة، وكان الصراع الأكثر وضوحاً صراع محاور المنطقة والإقليم، وقد كانت المعركة على أشدها في اليمن وكانت جميع هذه المحاور تسمى ومن خلف الكواليس، إلى تصفية مشروع المحور الآخر وإجهاضه على أرض اليمن.

وفي حصة عمل كل هذه المحاور وتصارع القوى

الابا فرنسيس يدعو كل أسقفية أوروبية إلى استضافة عائلة من المهاجرين

أستراليا وبريطانيا تتعهدان استقبال آلاف اللاجئين

دعا البابا فرنسيس أمس كل أسقفية أوروبية إلى إيواء عائلة من المهاجرين في بادرة للتضامن قائلا إن ذلك سيبدأ في الفاتيكان حيث يعيش.

وقال البابا بعد عظة الأحد المعتادة: «إنناشد الأبرشيات والجماعات الدينية والأديرة والملاجئ في كل أوروبا أن تستضيف عائلة من اللاجئين».

وأضاف: «كل أسقفية وجماعة دينية ودير وملجأ في أوروبا يجب أن يايأس أسرة واحدة»، مشيراً إلى أن أبرشيتين في الفاتيكان سيستضيف كل منهما أسرة من اللاجئين خلال الأيام المقبلة.

من جهة أخرى، عرض رئيس وزراء فنلندا يوحنا سيبيل منزلته الخاص لاستضافة طالبي اللجوء داعياً الشعب الفنلندي إلى التضامن مع الباحثين عن أوطان بديلة من تلك التي دمرتها الحروب.

ونقلت قناة محلية تصريحات رئيس الوزراء الفنلندي، بأنه سيفتح أبواب منزله الواقع في منطقة كيمبلي بشمال البلاد، لاستضافة طالبي اللجوء بدءاً من العام الجديد، مبدياً أملة في أن تكون فنلندا بلداً يحتذى به.

وأشار إلى أن خطة الاتحاد الأوروبي لإعادة توزيع 120 ألف لاجئ ووصول اليونان وإيطاليا والمجر ينبغي أن تكون طوعية وغير الإزامية.

وقبل يوم من هذه التصريحات، ضاعفت الحكومة الفنلندية تقديراتها لعدد طالبي اللجوء إليها هذا العام إلى نحو 30 ألف شخص بعد تدفق اللاجئين في غضون الأيام القليلة الماضية.

وكانت فنلندا قد رفعت قبل أسبوعين تقديراتها إلى 15 ألفاً، مقارنة مع 3600 طلب عام 2014، وقالت وزارة الداخلية في بيان إنه، خلال الأسبوع الحالي، وصل الكثير من طالبي اللجوء آتين من السويد.

وفي السياق، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي، توني أبوت، أن بلاده تعتزم استقبال مزيد من اللاجئين من المخيمات على الحدود بين سورية والعراق، متعتها تقديم مزيد من المساعدات المالية، شرط اتخاذ تدابير أمنية.

وفي حديث صحافي، قال أبوت إنه من المهم أن تكون هناك استجابة إنسانية، لكن من المهم أيضاً أن توجد أيضاً احتياطات أمنية قوية، مشيراً إلى أن وزير الهجرة الأسترالي، بيتر داتون، سيسافر إلى جنيف للاجتماع مع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول طوعية المساعدة الإضافية التي يمكن أن تقدمها أستراليا.

فرحات الموت التي يخوضها اللاجئين الفارون من مناطق الحرب بالشرق الأوسط، أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا عن طريق البحر أو البر بشتى الطرق الخطيرة، حركت المشاعر في العالم لاسيما بعد غرق الطفل السوري إيلان الكردي في أحد قوارب الموت، ما أثار موجة تعاطف وتضامن مع هذا السيل البشري من اللاجئين.

ضغوطات دفعت بالحكومات إلى تغيير مواقفها



الصلبة تجاه قضية اللاجئين، ففي بريطانيا تعرض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون لحملة داخل المملكة المتحدة وخارجها للإمتام بقضية اللاجئين.

وقالت صحيفة «صانداي» البريطانية، إن لندن تعتزم استقبال 15 ألف لاجئ سوري، وتوسيع برنامج إيواء الأشخاص الضعفاء وشن عمليات عسكرية على مهربي المهاجرين.

في ذلك، أبدى الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي تأييده لإنشاء مراكز إيواء للاجئين، مقترحاً شمال أفريقيا وصربيا وبلغاريا مواقع لهذه المراكز.

للمحجم اللجوء السياسي للمهاجرين قبل ذلوعهم منطلق «شغفن»، داعياً إلى إعادة تأسيس مجال التنقل الحربيين 26 بلداً أوروبياً.

ونقل عن ساركوزي قوله خلال كلمة في مدينة لا بول غرب فرنسا، إنه لا يؤمن بـ«إصلاح منظومة شغفن، بل يجب إعادة تأسيس شغفن وأوروبا»، مشيراً إلى أن «الشرط المسبق لذلك هو أن تتابع كل الدول الأعضاء سياسة واحدة للهجرة»، مضيفاً أن «وضع اللاجئين السياسيين يجب أن يرفع أو يرفض قبل عبور البحر المتوسط».

ووصل 450 لاجئاً على متن قطار خاص إلى مدينة ميونيخ آتين من المجر، بحسب ما صرح به الشرطة الألمانية.

وقالت وزيرة الداخلية النمساوية، يوهانا ميكل-ليتنر، إن النمسا لن تستخدم القوة لمنع آلاف من اللاجئين الذين تدفقوا على البلد آتين من المجر، وأشارت إلى أن «أكثر من 3000 لاجئ وصلوا إلى النمسا ليلة البارحة، كل لاجئ بإمكانه تقديم طلب لجوء في النمسا ويُخبر بهذه الإمكانية».

وأضافت الوزيرة قائلة إن «نحو 10 لاجئين تقدموا بطلبات لجوء في النمسا حتى الآن. الآخرون يرفعون في أكمل الرحلة، وأساساً باتجاه ألمانيا. تؤكد مرة أخرى أن أفراد الشرطة لن يستخدموا القوة لصد هؤلاء الأشخاص والأسر والأطفال».

وفي شأن متصل، كسرت جموع اللاجئين العالقين في بوابات الذين يتننون السير إلى النمسا على الأقدام خاطر السلطات الهنغارية، فابتدت استعدادها لتخصيص حوالي 100 من الحافلات لتقلهم إلى الحدود النمساوية.

وقال مدير مكتب رئيس الوزراء الهنغاري يانوش لازار، إن حكومة هنغاريا تنوي أن تخصص حوالي مئة حافلة لنقل اللاجئين، لكنها لم تحصل بعد على رد رسمي من الحكومة النمساوية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة، لو

رئيس طاجيكستان: المتمرّدون يريدون زعزعة الاستقرار في البلاد



وصف رئيس طاجيكستان أمام علي رحمون المتمردين الذين اعتادوا على رجال الشرطة في مدينتي دوشنبه ووحدات الطاجيكيتين بأنهم أصحاب الضمير الفاسد.

وقال الرئيس الطاجيكستاني أثناء لقائه بهامالي قرية غولستان في منطقة وحدات التي وصل إليها بزيارة ميدانية تفقدية، «تسبب الحوادث المأسوي الذي وقع هنا في الرابع من أيلول في مقتل 9 رجال للشرطة وأجهزة الأمن. والمذنوبون هم أصحاب الضمير الفاسد الذين أرادوا زعزعة الاستقرار في البلاد».

وأعرب رحمون عن تعازيه لذوي الضحايا، وقال إن من ارتكب هذه الجريمة سيلحق به حتماً جزاء لا مفر منه، داعياً السكان إلى اليقظة وعدم التآثر لريبت السكنازات. أما الشيوخ فدعاهم إلى تربية الجيل الصاعد بروح الوطنية والحيولة ودون انضمام الشباب إلى شتى التنظيمات المتطرفة.

وأعاد إلى الأذهان أن مئات الطاجيك، بمن فيهم أقل من الحجم من الاستطلاع السابق.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون قد وعد في وقت سابق بإعادة التفاوض على علاقات بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي قبل الاستفتاء المقرر أن يُجرى قبل 2017.

عملية رامية إلى بحث واحتجاز النائب السابق لويزير الدفاع عبدالحليم نازارزودا وأعوانه الذين يخبثون في وادي راميت الجبلي الواقع على بعد 45 كيلومتراً عن العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

حيث أفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الطاجيكية، أن الوضع في دوشنبه ومدينة وحدات المتاخمة للوادي تسيطر عليه تماماً أجهزة الأمن لجمهورية طاجيكستان، مضيفاً أن اعتقال المتمردين سيحقق عما قريب.

وبحسب المعلومات المتوافرة لدى

تحققت، لا تعني أن اللاجئين سيتمكنون من مغادرة هنغاريا فوراً.

وتأتي تصريحات لازر بعد أن توجه مئات اللاجئين من محطة بودابست للقطارات باتجاه النمسا سيراً على الأقدام، فيما انغلت السلطات الهنغارية المعبر الرئيسي على الحدود مع صربيا.

وذكرت وكالة «رويترز» أن مئات اللاجئين بدؤوا السير من محطة السكك الحديدية «كيبليتي» في شرق العاصمة الهنغارية بودابست، قائلين إنهم يتجهون إلى النمسا.

وكان آلاف اللاجئين قد احتجوا أمام محطة «كيبليتي»، حاملين لافتات كتب عليها «إننا نريد أن نعيش في سلام» و«اللجوء ليس جريمة»، مطالبين السماح لهم بالسفر إلى غرب أوروبا. ومن ثم ساروا عبر المدينة حاملين حقائبهم، يؤكدون أنهم متجهون إلى النمسا مشياً على الأقدام.

وفي هذه الأثناء، يواصل مئات اللاجئين احتجاجهم في مدينة بيتشكي الهنغارية لليوم الثاني على التوالي، وهم يرفضون مغادرة القطار الذي تقلهم من بودابست، فيما تصر السلطات على إرسالهم إلى مركز الإيواء المقام في المدينة.

وكانت السلطات في بودابست سمحت الخميس لمئات اللاجئين بدخول محطة القطارات المركزية «كيبليتي» والصعود إلى قطار، قيل إنه سيقبلهم إلى الحدود مع النمسا. لكن الشرطة أوقفت القطار في مدينة بيتشكي في الصحاحية الغربية للعاصمة. وأمرت الركاب بالنزول والانتقال إلى مركز الإيواء. لكن جزءاً من اللاجئين رفض النزول مطالباً بالسماح بمواصلة الرحلة إلى النمسا ومن ثم إلى ألمانيا.

وتنص اتفاقية «دبلن» الأوروبية على أن يبقى طالبو اللجوء في الدولة التي وصلوا إليها أولاً في الاتحاد الأوروبي، قبل حسم طلباتهم. لكن ألمانيا ودولا أخرى من غرب أوروبا، أعلنت استعدادها لقبول أعداد إضافية من اللاجئين، فيما علقت برلين العمل باتفاقية «دبلن» في ما يخص استقبال اللاجئين السوريين.

وكانت تركيا قد أعلنت في وقت سابق إيقاف 57 شخصاً حاولوا التوجه إلى جزيرة كوس اليونانية على متن قوارب.

وأوضحت أنها أوقفت 3 قوارب على متنها سوريون وأفغان وباكستانيون، وتم اقتياد الركاب إلى مقر خفر السواحل، حيث قضوا الليلتهم، قبل أن تعيدهم السلطات إلى الأراضي التركية.

وجاء هذا التصريح بالتزامن مع مئول 4 أشخاص ينشئته بتوسطهم في تهريب اللاجئين السوريين عبر الجفر إلى اليونان، أمام المحكمة، وذلك في أعقاب مصرع الطفل إيلان الكردي، الذي يبلغ من العمر ثلاثة أعوام غرقاً، إضافة لتسفيقه غالب (5 سنوات)، ودأمها ربحانة. أثناء محاولتهم العبور بحرا من تركيا إلى اليونان.

إيران: دراسة خطة العمل المشترك بحضور عراقجي وتخت روانجي

عقد أمس الاجتماع الرابع للجنة الخاصة بدراسة خطة العمل المشترك الشاملة في مجلس الشورى الإيراني، بحضور عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي، العضوين البارزين في الفريق النووي الإيراني المفاوضات وباقي أعضاء الفريق.

وقدم عراقجي وروانجي خلال الاجتماع شرحاً وافياً عن قرارات مجلس الأمن ضد إيران ومسار المفاوضات، وقال عراقجي: «في الاجتماع السابق للجنة، إننا خضنا المفاوضات النووية من منطلق القوة وأجريناها بقوة».

ومن المقرر أن يشارك سعيد جليلي وفريق التفاوض الإيراني السابق للمرة الثانية في اجتماع اللجنة الخاصة بدراسة خطة العمل المشترك الشاملة في مجلس الشورى الإسلامي الذي سيعقد (اليوم) الإثنين.

«ما أن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي على شمخاني ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على «تبر صالح»، سيعقدان أيضاً يوم الثلاثاء المقبل في اجتماع اللجنة الخاصة بدراسة خطة العمل المشترك الشاملة في مجلس الشورى الإسلامي مناشات آراك للماء الثقيل يوم الأربعاء المقبل».

الاجتماعية ودوشنبه.